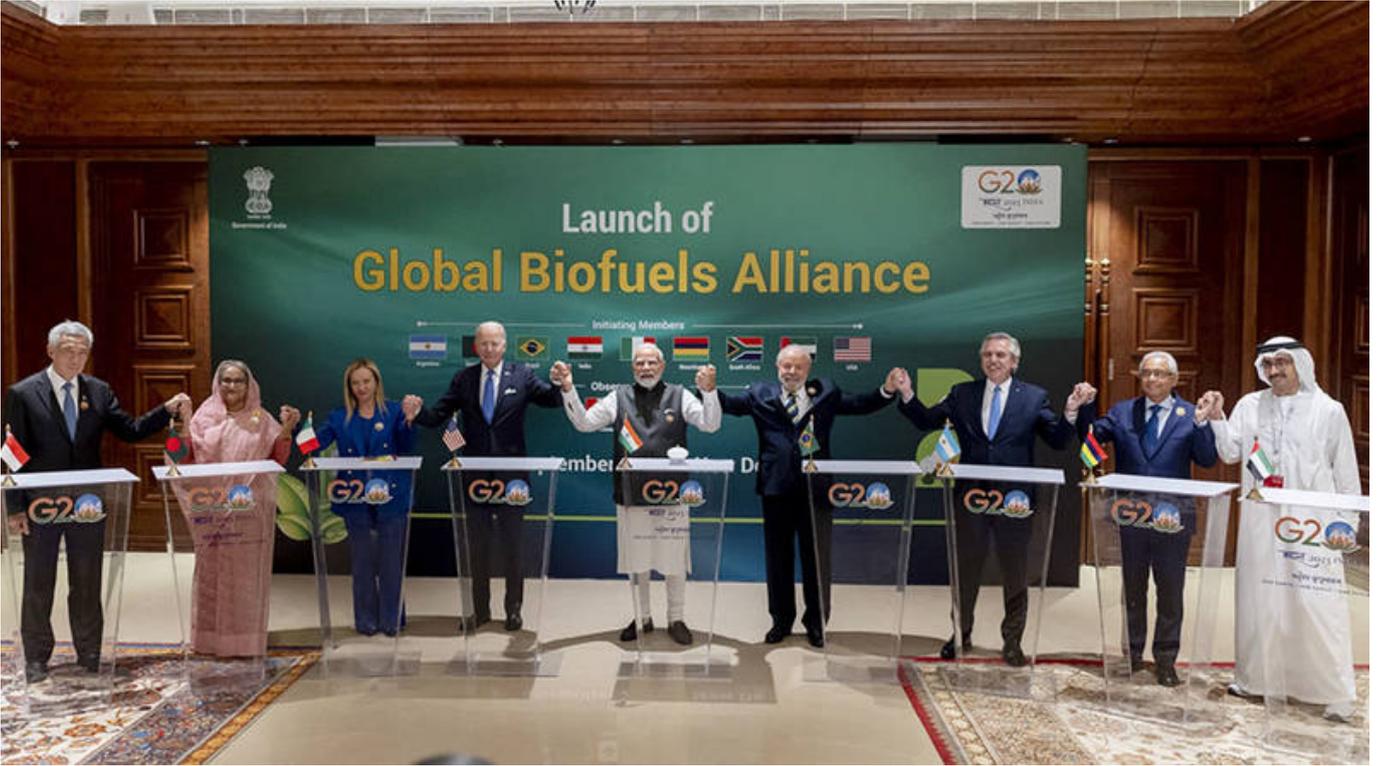


بمشاركة الإمارات.. نيودلهي تطلق تحالفاً عالمياً للوقود الحيوي





شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية إطلاق التحالف العالمي للوقود الحيوي، الذي أعلنته الهند ضمن أعمال قمة مجموعة العشرين المنعقدة في نيودلهي، فيما أعلن قادة المجموعة أنهم سيدعمون الجهود المبذولة لزيادة القدرة العالمية للطاقة المتجددة 3 مرات بحلول عام 2030

ويهدف هذا التحالف الذي تقوده الهند ويضم دولة الإمارات وعدة دول أخرى، إلى تطوير وتعزيز استخدام الوقود الحيوي المستدام، ويساعد في تسريع الجهود العالمية لتحقيق أهداف صافي الانبعاثات الصفرية من خلال تسهيل التجارة في الوقود الحيوي المشتق من مصادر طبيعية

وأشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بإطلاق التحالف العالمي للوقود الحيوي، مؤكداً أن هذه المبادرة العالمية الرائدة تشكل منصة داعمة للجهود العالمية المبذولة لتعزيز التحول في قطاع الطاقة ومكافحة التغير المناخي

كما توجه سموه بالشكر إلى جمهورية الهند الصديقة على جهودها الكبيرة خلال رئاسة مجموعة العشرين. وأكد سموه أن دعم رئاسة جمهورية الهند الصديقة لمجموعة العشرين شكّل على الدوام أولوية بالنسبة لدولة الإمارات، مؤكداً أن دولة الإمارات وجمهورية الهند ترتبطان بعلاقات تاريخية متجددة وشراكة استراتيجية راسخة أثمرت العديد من الإنجازات التنموية للبلدين في المجالات كافة

وفي تغريدة عبر منصة «إكس»، هنأ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، جمهورية الهند بمناسبة استضافة فعاليات «قمة العشرين»، ووصفها بالأكثر طموحاً في تاريخ مجموعة العشرين، عبر مبادراتها لتحقيق التنمية المستدامة

ودوّن سموه باللغة الإنجليزية «نهى رئاسة الهند على كونها الأكثر طموحاً في تاريخ مجموعة العشرين من خلال الأولويات والمبادرات الشاملة، التي تعكس عمل التعاون المتعدد الأطراف لتحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم». وأضاف سموه: «شكراً جزيلاً لصديقي الدكتور سوبرامنيام جاي شانكار وزير الشؤون الخارجية، وفريق الهند

«الذي عمل بلا كلل من أجل هذا الإنجاز الرائع

من جهته، قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في تصريحات أمام زعماء مجموعة العشرين في القمة، «نطلق
«التحالف العالمي للوقود الحيوي. والهند تدعوكم جميعاً للانضمام إلى هذه المبادرة

وقال وزير النفط هارديب سينغ بوري (يوليو/تموز الماضي) إن التحالف سيقدم مساعدة بتشجيع تجارة الوقود الحيوي العالمية وتطوير سياسات ملموسة بشأن تبادل الدروس وتعزيز تقديم الدعم الفني لبرامج الوقود الحيوي الوطنية في أنحاء العالم. كما أعلن قادة مجموعة العشرين أنهم سيدعمون الجهود المبذولة لزيادة القدرة العالمية للطاقة المتجددة 3 مرات بحلول عام 2030، متعهدين بتسريع العمل لمكافحة تغير المناخ. وتخطط الهند لبناء 12 مصفاة حيوية لإنتاج الوقود من مواد تشمل بقايا النباتات

إعلان نيودلهي

وفي اليوم الأول أصدر زعماء مجموعة العشرين إعلاناً للقمة بعد التوصل إلى توافق حول المشكلات التي تواجه المجموعة، وهو ما يمثل نجاحاً للمفاوضين في حل بعض الخلافات العميقة. ولكن على الجبهة الاقتصادية والمناخية، يبدو أن الزعماء قد اتفقوا على أهداف طموحة من شأنها أن تعمل على تحسين الحد من انبعاثات الكربون والوفاء في نهاية المطاف بالتزامات البلدان الكبرى تجاه البلدان النامية

ودعا البيان روسيا وأوكرانيا إلى ضمان النقل المباشر والسلس للحبوب والأغذية والأسمدة من البلدين، وهو ما تطلبه الدول النامية بشكل عاجل لتأمين احتياجاتها الغذائية والزراعية

معالجة الديون

وأقر البيان بأن القادة سيعملون على معالجة نقاط الضعف المتعلقة بالديون في البلدان النامية بشكل عاجل وفعال. كما اتفق الحاضرون أيضاً على تسهيل التمويل منخفض الكلفة للدول النامية لدعم انتقالها إلى خفض انبعاثات الكربون، فضلاً عن الاعتراف بالحاجة إلى زيادة الاستثمار العالمي لتحقيق أهداف المناخ المنصوص عليها في اتفاق باريس. واعترف الحاضرون بأن «الأزمات المتعاقبة» تهدد النمو العالمي على المدى الطويل. وتعهد بيان نيودلهي بزيادة الجهود لتنفيذ الالتزامات السابقة بإلغاء التدريجي وترشيد دعم الوقود الأحفوري غير الفعال على المدى المتوسط

تسريع العمل المناخي

كما تضمن البيان تعهداً بتسريع العمل لمكافحة تغير المناخ، وأشار إلى أن دول المجموعة ستواصل تعزيز الجهود الرامية إلى مضاعفة فرص الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم

كما أقروا بضرورة تسريع الجهود الرامية إلى التخفيض التدريجي لإنتاج طاقة الفحم بما يتوافق مع الظروف الداخلية (لكل دولة).وكالات